

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في الجانب الأيمن ثم إلى فلان الفلاني في الجانب الأيسر كما تقدم ترتيبه .
فمن ذلك ما كتب به أمير المؤمنين عمر B إلى عمرو بن العاص وهو يومئذ أمير مصر وهو .
من عبد اـ عمر أمير المؤمنين إلى عمرو بن العاص سلام عليك .
أما بعد فقد بلغني أنه فشت لك فاشية من خيل وإبل وبقر وعبيد وعهدي بك قبل ذلك ولا مال
لك فاكتب إلي من أين أصل هذا المال .
ومن ذلك ما كتب به معاوية بن أبي سفيان في خلافته إلى ابنه يزيد وقد بلغه مقارفته
اللزات وانهماكه على الشهوات وهو .
من معاوية بن أبي سفيان أمير المؤمنين إلى يزيد بن معاوية .
أما بعد فقد أدت ألسنة التصريح إلى أذن العناية بك ما فجع الأمل فيك وباعد الرجاء
منك إذ ملأت العيون بهجة والقلوب هيبة وترامت إليك آمال الراغبين وهمم المتنافسين وشحت
بك فتیان قريش وكهول أهلك فما يسوغ لهم ذكرك إلا على الحرة المهووعة والكظ الجشء اقتحمت
البوائق وانقدت للمعاير واعتصتها من سمو الفضل ورفيع القدر فليتك يزيد إذ كنت لم تكن
سررت يافعا ناشئا وأثكلت كهلا ضالعا فواحناه عليك يزيد ويا حر صدر المثل بك ما أشمت
فتيان بني هاشم وأذل فتیان بني عبد